Journal Of the Iraqia University (73-4) February (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الأحاديث الواردة في ذكر الفرق العقدية بأسمائها دراسة حديثية نقدية-

د: جودت أنور مجيد، قسم الدراسات الإسلامية، معاون عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين/ أربيل.
jawdat.majeed@su.edu.krd

الملخص

يتناول هذا البحث الموسوم بـ: "الأحاديث الواردة في ذكر الفرق العقدية بأسمائها – دراسة حديثية نقدية– " ما روي عن النبي δ في ذكر بعض الفرق العقدية بأسمائها وذلك قبل ظهورها ونشأتها، وذلك بدراسة هذه المرويات ونقدها من الناحية الحديثية، حيث يهدف البحث إلى الوصول إلى حقيقة هذه الأحاديث ودرجتها وحالها من الناحية الحديثية، وما هي أقوال أهل الحديث بشأنها ومدى صحتها، وبعد البحث والدراسة توصل البحث إلى جملة من النتائج حول هذه المرويات ومن أهمها:لم يثبت عن النبي δ حديث ينص على اسم فرقة عقدية نشأت بعد وفاته بزمان، واتفق كلمة أهل الحديث على ضعف هذه الأحاديث وعدم ثبوتها من الناحية الحديثية، وعليه فلا يجوز اعتماد هذه المرويات في ذم فرقة ما أو مدح فرقة أخرى، ولا ينبغي لمسلم نشر هذه الأقوال باسم النبي δ لتأييد مذهبه وطريقته أو للنيل من مخالفيه في المذهب والعقيدة.

Abstract

This research, titled: “The hadiths mentioned in mentioning the doctrine sects by their names - a critical hadith study - deals with what was narrated on the authority of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in mentioning some of the doctrine sects by their names, before their appearance and origin, by studying these narrations and criticizing them from the hadith perspective, as the research aims to reach To the truth of these hadiths, their degree, and their condition from a hadith perspective, What are the sayings of the scholars of hadith regarding them and the extent of their authenticity? After research and study, the research reached a number of results about these narrations, the most important of which are:No hadith has been recorded from the Prophet, may God bless him and grant him peace, that states the name of a sect that arose a long time after his death. The scholars of hadith have agreed that these hadiths are weak and unproven from a hadith standpoint. Accordingly, it is not permissible to rely on these narrations to condemn one sect or praise another sect, and a Muslim should not publish these narrations. Sayings in the name of the Prophet, may God bless him and grant him peace, to support his doctrine and method or to attack those who oppose him in doctrine and belief.

المقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين، أما بعد:الاختلاف في الدين أمر قديم قدم نزول الأديان على الأرض وإرسال الرسل من الله تعالى إلى الإنسانية، وهذا الاختلاف من طبيعة البشر وطبيعة النصوص الدينية، والدين الإسلامي الحنيف لم يكن بمنأى عن هذا الاختلاف لاسيما بعد وفاة النبي δ حيث أن أي اختلاف في الرأي بين الصحابة كان ينتهي عندما يصل إلى النبي δ ويفصل بينهم δ بوحي من الله تعالى؛ لكن بعد وفاته δ لم يكن لهم بدّ إلا اللجوء إلى إعمال عقولهم في تفسير النصوص الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.وهذا ما أدّى إلى الاختلاف في كثير من مسائل الدين فقهاً وعقيدةً من لدن عهد الصحابة إلى يومنا هذا، ومما يجدر بالإشارة أن الاختلاف ليس كله مذموم؛ بل منه المحمود ومنه المذموم كما نص عليه العلماء.والاختلاف في الجانب العقدي من الأمر المشهود في التاريخ الإسلامي، ومصدره الرئيسي هو هذا الإعمال للعقل والاجتهاد في النصوص ما أدّى إلى نشوء فرق عقدية مثل: الخوارج، والرافضة، والمرجئة، والقدرية إضافة إلى أهل السنة والجماعة التي تمثل الأكثرية الساحقة للأمة الإسلامية، وكثيراً ما أدّى هذا الاختلاف بينهم إلى تكفير كل فرقة لمخالفيها، ولا يخفى أن للأهواء والمصالح الدنيوية كانت لهما دور كبير في إشعال نار الفتنة بين تلكم الطوائف.وإضافة إلى ذلك كان لوضع الحديث ونشره بين الناس باسم النبي δ أثر بالغ في توسيع دائرة الفرقة والاختلاف حيث لجأ أناس مرضى من كل فرقة إلى وضع واختلاق أحاديث على لسان النبي δ في مدح مذهبه وفرقته وفي ذم مخالفيهم ما أدّى إلى انتشار أحاديث كثيرة على ألسنة الناس في هذا المضمار، وليس لها علاقة بالنبي

δ كما حققها علماء الحديث ونصوا على ضعفها واختلاقها.ويأتي هذا البحث لدارسة ونقد الأحاديث التي ذكرت الفرق العقدية بأسمائها واستخدمها تلكم الفرق ضد بعضها البعض بغية الوصول إلى حقيقة هذه الأحاديث وحالها في نظر المحدثين وبيان درجتها من الناحية الحديثية.

مشكلة البحث

: تكمن مشكلة البحث في بيان مدى صحة الأحاديث التي ذكرت بعض الفرق العقدية بأسمائها وذلك قبل نشاتها وظهورها، واستخدام هذه الأحاديث من قبل الفرق العقدية للنص على أحقيتها وصواب طريقتها.

أسئلة البحث

: هناك قضايا علمية تدور حولها البحث يمكن صياغتها في الأسئلة الآتية:

- هل ذكر النبي δ الفرق العقدية بأسمائها قبل ظهورها؟ما مدى صحة الأحاديث التي ينسب إلى النبي δ في هذا المجال؟ما هي الفرق العقدية التي وردت أسمائها في الأحاديث المدونة في الكتب الحديثية؟

أهداف البحث

: يهدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة السابقة الذكر وذلك بتتبع طرق وروايات الأحاديث المروية عن النبي δ وتم تدوينها في الكتب الحديثية المشهورة والتي تنص على أسماء بعض الفرق العقدية قبل ظهورها ونشأتها بغية الوصول إلى بيان درجتها وحالها من الناحية الحديثية ولمعرفة مدى صحة هذه الأحاديث في نظر أهل الحديث وفق قواعد النقد الحديثي.

الدراسات السابقة

: هناك دراسات كثيرة في الفرق العقدية قديماً وحديثاً؛ لكن بعد التتبع لم أجد دراسة مستقلة تعالج الأحاديث التي ذكرت الفرق العقدية بأسمائها قبل ظهورها من الناحية الحديثية؛ لبيان مدى صحتها وثبوتها سوى ما ذكر في مضامين الكتب العقدية والحديثية.

خطة البحث

: بعد البحث وجدنا أن هناك أربع فرق جاءت أسمائها بالنص في بعض الأحاديث المروية عن النبي δ وعليه خصصنا لكل فرقة مبحثاً خاصاً، وظهر خطة البحث كالآتي:المبحث الأول : الخوارج.المبحث الثاني: الرافضة.المبحث الثالث: القدرية المبحث الرابع: المرجئة.وكل مبحث يحتوي على مطالب تتكلم عن ماهية هذه الفرق ونشأتها وأهم عقائدها ومن ثم دراسة ماورد فيها من الأحاديث ونقدها في ضوء قواعد المحدثين.وختاماً أقول: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

المبحث الأول : الخوارج(١)

المطلب الأول: تعريف الخوارج لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الخوارج لغةً(٢):كلمة الخوارج لغةً جمع خارج، وخارج: اسم فاعل من الخروج، والخروج: ضد الدخول، وسبب تسميتهم بهذا الاسم هو خروجهم عن الناس.ثانياً: تعريف الخوارج اصطلاحاً:عرف الشهرستاني في كتابه " الملل والنحل"(٣) بأن الخوارج كلمة تطلق على كل شخص خرج عن حكم الإمام الذي اتفق الجماعة على تعيينه إماماً من غير تفريق بين الخروج في أيام الصحابة أو التابعين.

المطلب الثاني: نشأة الخوارج(٤):

هناك عدة أقوال في نشأة الخوارج؛ ولكن سنقتصر على الرأي البارز، كما لمّح الإمام البخاري إلى ذلك في الحديث الذي أخرجه في صحيحه: "اعدل يا رسول الله، فقال: ويحك ومَنْ يعْدلُ إذاً (٥)"، وكذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه: «ولقد أخبر رسول الله δ عن الخوارج: "يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ"(٦)والذي أكد عليه أغلب العلماء، وهو أن نشأة الخوارج كان عند معركة صفين(٧)، فقد اشتدّ القتال في تلك المعركة بين جيش الإمام علي كرم الله وجه، وجيش معاوية رضي الله عنه، وحينما شعر معاوية أنهم سينهزمون أمام جيش علي رضي الله عنه نادى على عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال له:" هلم مخبأتك يا ابن العاص فقد هلكنا"، وهنا قاموا بإيجاد حيلة حربية تمكنهم من إنقاذ صفوفهم فنادى عمرو وقال:" أيها الناس من كان معه مصحف فليرفعه"، وكان عمرو متأكداً أن كلامه سيثير الجدل بين صفوف علي رضي الله عنه، مما يدفعهم لإجبار علي رضي الله عنه على إعلان الهدنة، والموافقة على التحكيم، وتوقف القتال بين الجيشين، خوفاً من أن يتمردوا عليه، ومخافة أن يقتلوا ولديه، فينقطع بذلك نسل النبي δ، فاختار معاوية عمرو بن العاص حكماً عن جيشه، وأما الإمام علي فقد عين أبو موسى الأشعري ليتولى موضوع التحكيم.

المطلب الثالث: عقيدة الخوارج والرد عليهم[٨]:

يشترك الخوارج مع أهل السنة في أن الإيمان قول وعمل؛ ولكن الخوارج يختلفون معهم في الحكم على الإنسان بالكفر عند تركه جزءاً من العمل، فأهل السنة لا يعتبرون ارتكاب كبيرة من الكبائر كفراً، في حين يعده الخوارج كفراً، وأيضاً يرون أن ترك واجب من الواجبات يخرج الإنسان من الإسلام، بخلاف أهل السنة حيث أنهم يعتبرونه مذنباً وليس كافراً، والسبب الذي دفع الخوارج لاعتناق هذه الأفكار أنهم ينظرون إلى الإيمان كأنه كيان واحد، لا يمكن الزيادة عليه أو انتقاص شيء منه، فإذا سقط شيء منه كان ذلك سبباً في زواله كله.ويمكن الردّ عليهم بقول الله تعالى: 5إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ4، (النساء: ٤٨)، فالآية واضحة أن الله تعالى يغفر جميع الذنوب باستثناء الشرك، فالكبائر لا يدخل ضمن الشرك، ويمكن الاستدلال على ذلك بحديث النبي δ حينما فرق بين الشرك والزنا والخمر، وبيَّن لأمته الذنوب التي تعتبر من أكبر الكبائر.وأيضاً يردّ عليهم بقول النبي δ: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، ومن كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان»[٩]، فالحديث واضح في أن وجود الإيمان في القلب سبب للخروج من النار حتى ولو ارتكب صاحبه الكبائر، فإنه يعذب على ذلك الذنب ولكنه يدخل الجنة لاحقاً إذا خلا قلبه من الشرك بالله.

المطلب الرابع: الأحاديث الواردة عن الخوارج:

أولاً: نص الحديث:قال الإمام أحمد (رحمه الله تعالى): "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ δ يَقُولُ: " الْخَوَارِجُ هُمْ كِلَابُ النَّارِ"ثانياً: تخريج الحديث:أخرجه الإمام أحمد في "مسندة"، رقم الحديث: (١٩١٣٠)، ٣١ / ٤٧٤، وابن أبي شيبة في "مصنفه" بنفس الإسناد والمتن المذكور بلفظ:" الخوارج كلاب النار"، رقم الحديث: (٣٧٨٨٤)، ٧ /٥٥٣، وابن ماجه في "سننه" من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بنفس اللفظ السالف، باب: في ذكر الخوارج، رقم الحديث: (١٧٣)، ١ / ٦١.وابن أبي عاصم الشيباني في كتابه: "السنة"، من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، بنفس اللفظ السابق، باب المارقة والحرورية والخوارج، رقم الحديث: (٩٠٤)، ٢ / ٤٣٨.و أبو نعيم في " حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، من طريق أبو بكر بن مالك، ٥ / ٥٦، والخطيب البغدادي في " تاريخه"، من طريق علي بن محمد، ٧ / ٣٢٤. وابن الجوزي في" العلل المتناهية" من طريق محمد بن صاعد، بنفس اللفظ، رقم الحديث: (٢٦١)، ١ / ١٦٨ - ١٦٩.كلهم (أبو بكر بن مالك، وعلي بن محمد، ومحمد بن صاعد، عن إسحاق بن يوسف، عن الأعمش عن ابن أبي أوفى).

المطلب الخامس: دراسة رجال الإسناد:

١- إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي(١١٧ – ١٩٥هـ): يُكنى: أبو محمد، وقد سمع من مسعر، وسفيان الثوري، وعوف الْأَعرَابِي، وغيرهم، ورَوَى عَنهُ: عبد الله المسندي، وَأَبُو مُوسَى الزَّمن، وَالْحسن بن الصَّباح. قال أبو حاتم الرازي:" ساء حفظه بآخرةٍ"[١٠].

٢- الأعمش: هو سليمان بن مهران الأعمش (٦١–١٤٨هـ)، الإمام العلم، أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي أصله من أعمال الري، قال ابن عيينة:" كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض"، وقال أبو حفص الفلاس:" كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه"[١١].

٣- عبدالله بن أبي أوفى الأَسْلَمِيّ (... – ٨٦هـ): يكنى أبو معاوية، سمع النبي δ، وروى عنه: أبو إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرة بن مرة، وغيرهم، وهو آخر من مات من أصحاب النبي δ بالكوفة وكان قد عمى[١٢].

المطلب السادس: الحكم على الحديث:

قال الإمام أحمد: " أن الأعمش لم يسمع من عبد الله بن أبي أوفى وغيره، وأما الرجال الآخرين فثقات" وكذا قال البوصيري[١٣]:"رجال الإسناد ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى، قاله غير واحد".ولذلك قال شعيب الأرنؤوط[١٤]:" إسناد هذا الحديث ضعيف"

المبحث الثاني: الرافضة

المطلب الأول: تعريف الرافضة لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الرافضة لغةً [١٥]:الرفض: هو مصدر لكلمة رفض. قال الجوهري: الرفض هو الترك، يقال: رفضَ يرفضُ رفضاً.ثانياً: تعريف الرافضة اصطلاحاً[١٦]:مصطلح الرافضة يطلق على جماعة من الشيعة المتشددين، وهي التي تنفرد من بين كل الفرق والطوائف باتفاقهم على التبرئة من أبي بكر وعمر وسائر صحابة رسول الله δ إلا ما ندر من الصحابة، بالإضافة إلى شتمهم وسبهم بأبشع الكلمات.قال الإمام أحمد:" الرافضة طائفة يتبرؤون من صحابة رسولنا الكريم δ ويسبونهم وينتقصونهم"[١٧].

المطلب الثاني: نشأة الرافضة(١٨) :

كانت بداية نشأة هذه الفرقة على يد رجل يهودي من اليمن يدعى " عبد الله بن سبأ"، وكان يدعي أنه يحب الإسلام ويحب آل بيت رسول الله δ وغالى في حبه لعلي رضي الله عنه، ورأى أن الخلافة من حقه إلى أن جعله إلهاً ودعا الناس إلى عبادته، وقد نال كلامه القبول عند المنافقين والكفار واليهود، وكان هدفهم من وراء ذلك زرع الفتنة بين المسلمين، وأما علي رضي الله عنه عندما سمع بهذه الخرافات أعلن أنه بريءٌ من ادعاءاتهم وأمر بقتل عبد الله بن سبأ.وأما السبب في تسميتهم بالرافضة فهو رفضهم تولي كل من أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان للخلافة، حيث أنهم كانوا يرون أن الخلافة من حق علي بن أبي طالب وذريته، وهم يعتبرون هذا الاسم فخراً لهم؛ لأنهم يرون أنفسهم على حق برفض الباطل والدعوة إلى الصواب.

المطلب الثالث: عقيدة الرافضة والرد عليها:

للروافض عقائد كثيرة سنقتصر على أبرزها:أولاً: يعتقدون أن الإمام هو الرب، فقد ورد في رواياتهم أن علياً قال عن نفسه: " أنا رب الأرض الذي يسكن الأرض به"[١٩].ثانياً: اعتقادهم أن التقية أساس الدين، فهم يرون أن معنى التقية هو: أن الشخص يظهر للناس عكس ما في قلبه، فيخدع ويكذب ويراوغ الناس، وليست التقية المباحة شرعاً عند الضرورة، فقط جعلوا مكانة التقية كالصلاة، فمن لا يعمل به لا دين له عندهم، فقد قال أبو جعفر عليه السلام:" التقية مأخوذة من ديني ودين آبائي، ولا إيمان لمن لا تقية له"[٢٠].ثالثاً: من أبشع اعتقاداتهم قولهم بأن القرآن محرّف، وأنه وقع فيه الكثير من الزيادة والنقصان، فقد ورد في كتاب" الكافي للكليني: " القرآن الكريم الذي نزل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن طريق جبريل عليه السلام سبعة عشر ألف آية". وقد نقل بالتواتر من غير خلاف أن القرآن الكريم (٦٢٦٣)آية، فهذا يدل أن الكليني يقول بنقص وتحريف القرآن الكريم[٢١].

المطلب الرابع: الأحاديث الواردة عن الرافضة:

أولاً: نص الحديث:قال الإمام أحمد (رحمه الله تعالى): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ. وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ،عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ δ: " يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ".ثانياً: تخريج الحديث:أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في "مسنده"، رقم الحديث: (٨٠٨)، ٢ / ١٨٦ـ ١٨٧، والهيثمي في "مسند الحارث"من طريق أحمد بن يونس، بلفظ " قوم يُنْبَزُونَ الرافضة يرفضون الإسلام .."، باب فيمن يسبب أصحاب رسول الله δ، رقم الحديث: (١٠٤٣)، ٢ /٩٤٥.وأبو يعلى الموصلي في كتابه"مسند أبي يعلي" بنفس اللفظ السابق، رقم الحديث: (٢٥٨٦)، ٤ / ٢٩٤، من طريق زهير .والطبراني في كتابه" المعجم الكبير" من طريق علي بن عبد العزيز، بلفظ شبيه ألفاظ السابقة، رقم الحديث: (١٢٩٩٧)، ١٢/ ٢٤٢. وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" ٥/ ٩٠، من طريق عمران بن زيد، رقم الحديث: (١٢٦٦)، بلفظ:"ينبذون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون".وقال السيوطي في كتابه "الجامع الكبير"، رقم الحديث: (١٦٢٨)، ١٣ / ٣٤١، رواه عبد بن حميد والطبرانى عن ابن عباس، بلفظ"يَكُونُ قَوْمٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ وَيَلْفِظُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ".

ثالثاً: رجال الإسناد:

١–عبد الله بن أحمد بن محمد الشيباني (٢١٣ ــ ٢٩٠هـ)، كنيته: أبو عبد الرحمن البغدادي، ابن الإمام أحمد بن حنبل، والابن الوحيد من زوجته الثانية، وهو من الحافظين للحديث، له عدة شيوخ منهم: أبوه، وأحمد الدورقي، وأبو معمر الهذلي، ومن تلاميذه: النسائي، وأبو بكر النجاد القطيعي[٢٢] .

٢–محمّد بن جعفر الوَرَكانيّ (... ـ ٢٢٨هـ)، كان يسكن في بغداد، ولكن أصله من خراسان، وكنيته: أبو عِمْران، وقد روى الحديث عن مالك، وفضيل العياض، وغيرهما، وأما الذين رووا عنه فكثر منهم: أبو داود، ومسلم، وابن معين، وقال عنه:"أنه ثقة"، وأما وفاته فكان في رمضان في بغداد[٢٣].

٣–يحيى بن المتوكل الضرير (.... ـ ١٩٩)هـ، ويكنى بأبي عقيل، أصله من الكوفة، ولكنه سكن بغداد، وقد روى الحديث عن: بهية، والقاسم بن عبيد الله، ومن الذين قالوا بضعفه: النسائي، وابن حجر العسقلاني، والذهبي، وغيرهم[٢٤].

رابعاً: الحكم على الحديث:قال ابن عدي في كتابه" الكامل في ضعفاء الرجال" (٧/ ٢٠٦): يحيى بن المتوكل أحاديثه منكرة وضعيفة.وصرّح ابن الجوزي في " العلل المتناهية" (١/ ١٦٣) بأنه:" ليس هنالك صحة في ورود هذا الحديث من النبي δ، وأضاف شعيب الأرنؤوط بأن سبب ضعف

إسناد الحديث يعود إلى ضعف كثير النواء ويحيى بن المتوكل. كما في مسند الإمام أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢ / ١٨٦- ١٨٧)، وأكّد حسين سليم أسد أيضاً بأن: "إسناده ضعيف"[٢٥].

المبحث الثالث: القدرية

المطلب الأول: تعريف القدرية لغة واصطلاحا:

أولاً: تعريف القدرية لغة:يقال: القدَر والقدْر بفتح الدال وإسكانها لغتان مشهورتان، فإنهم منسوبون إلى القدر وفيه لغة أخرى القدر، وقد قال الكسائي:" هذا قدر الله وقدره، وقال في قول الله جل وعزّ: 5وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ4، (الزمر:٦٧)، لو ثقلت كان صواباً وفي قوله: 5أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا4، (الرعد:١٧)، لو خففت كان صواباً[٢٦].

ثانياً: تعريف القدرية اصطلاحاً:هم فرقة يقولون بنفي قدر الله عز وجل، وينكرون خلق الله تعالى لأفعال العباد، فيقولون أن العبد هو الذي خلق الفعل الذي قام به، ومن اعتقاداتهم أن الله ليس على علمٍ بالشيء إلا بعد حدوثه[٢٧].

المطلب الثاني: نشأة القدرية:

لم يخلُ عصر من العصور من النزاع والاختلاف في فهم ونظر إلى حكم من الأحكام، ولكن لم يكن كل اختلاف ونظر سببٌ في ظهور مذهب أو فرقة، بل قد يكون بداية طريق لفتح المجال للوقوع في الخطأ، كما أشار الإمام مسلم في صحيحه عن بن بُرَيْدَةَ عن يحيى بن يَعْمَرَ قال كان أَوَّلَ من قال في الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ.[٢٨]لقد كانت بداية ظهور هذه الفرقة في منتصف القرن الأول، وقد تصدى لهم جماعة من الصحابة المتأخرين من بينهم: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وابن عباس...، وكان ابن عمر أكثر من أبدى الرفض لهذه الفرقة، حيث أنذر ونبّه وفضّح كل عيوبهم، وحذر من الاختلاط والتلقي عن رأس القدرية معبد الجهني وأنصاره في البصرة، إلى أن قُتل على يد الحجاج الثقفي بسبب إصراره على تلك البدعة، ومن بعد معبد الجهني ظهر غيلان الدمشقي في عصر التابعين في دمشق فقد أخذ فكرته من معبد الجهني وعارضه التابعون وبالأخص التابعي: مجاهد، والخليفة الأموي: عمر بن عبد العزيز؛ ولكن على الرغم من كل الرفض والتصدي الذي تلقاه فإنه لم يتراجع عن بدعة القدرية، والتي كانت السبب في قتله على يد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك[٢٩]، وقد أشار إلى هذا الإمام مسلم في صحيحه"[٣٠].

المطلب الثالث: عقيدة القدرية(٣١):

بنيت عقيدة القدرية على أمرين:الأمر الأول: قولهم بأن الله ليس على علم بالمحدثات إلا بعد وقوعها، فهم ينكرون علم الله سبحانه وتعالى لكل أمر في هذا الوجود.الرد على هذا الأمر يكون كالتالي:إنكار القدرية لعلم الله سبحانه وتعالى باطل بلا شك، والدليل على ذلك قوله تعالى: 5إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا4 (سورة طه:٩٨)، فهذه الآية تبين لنا أن الله عز وجل عالم بكل الأمور سواء في الماضي أو في المستقبل، أي أنه على علم بالعمل قبل وقوعه من العبد وبعد وقوعه.الأمر الثاني: يعتقد القدرية أن الله عز وجل لا علاقة له بأفعال العبد فيقولون أن العبد هو الذي يرسم لنفسه طريق السعادة أو الشقاء، فهم يرون أن الله إذا كان خالقاً لأفعال العباد فهذا يدل أنه سلب منهم حرية الاختيار، وجعلهم مجبورين على اختيار أشياء لا يريدونها.الرد على هذه النقطة يكون كالتالي: يرى أهل السنة والجماعة أن الله خالق لكل شيء بدون استثناء، ودليلهم قول الله تعالى: 5اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ4 (سورة الرعد:١٦)، ففي هذه الآية يتضح لنا أن الله عز وجل كما خلق عباده فقد خلق أفعالهم أيضاً، ولكنه أعطاهم حرية القدرة والاختيار، فذهب أهل السنة إلى قول بأن الله عز وجل جعل مشيئة العبد تابعة لمشيئته، ونرى الرد أيضاً في قول نبينا الكريم δ: «فكلٌّ ميسر لما خلق له»[٣٢]، أي: أن التوفيق والتيسير لا يأتيان إلا بمشيئة وإرادة رب العالمين.

المطلب الرابع: الأحاديث الواردة عن القدرية:

أولاً: نص الحديث:قال الإمام أبو داود في " سننه": "حدثنا مُوسَى بن إسماعيل ثنا عبد الْعَزِيزِ بن أبي حَازِمٍ قال حدثني بِمِنًى عن أبيه عن بن عُمَرَ عن النبي δ قال الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هذه الْأُمَّةِ إن مَرِضُوا فلا تَعُودُوهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فلا تَشْهَدُوهُمْ".ثانياً: تخريج الحديث:أخرجه الإمام أبو داود في "سننه"، كتاب السُّنَّةِ، باب في القدر، رقم الحديث: (٤٦٩١)، ٤/ ٢٢٢.وأخرجه الطبراني في" معجمه الصغير"، عن طريق أبومسلم، بلفظ" القدرية مجوس هذه الأمة"، باب الخاء من اسمه الخلف، رقم الحديث: (٢٤٩٤)، ٣/ ٦٥.والحاكم في "مستدركه" عن طريق أبو بكر، بلفظ" القدرية مجوس هذه الأمة"، كتاب الإيمان، رقم الحديث: (٢٨٦)، ١/ ١٥٩.وكذلك أخرجه الإمام البخاري في كتابه" التاريخ الصغير" عن طريق الحكم بن سعيد المدني، بلفظ" القدرية مجوس أمتي"،كلهم (موسى بن إسماعيل، وأبو مسلم، و أبو بكر) من طريق ابن عمر.وقال العقيلي في كتابه" الضعفاء الكبير"، رقم الحديث: (١٠٧٢)، ٣ / ٩٨، عن طريق عبد الوارث بن أبي غالب العنبري، بلفظ يشابه لفظ أبو داود.وأخرج الهيثمي حديثاً عن

القدرية في كتابه" مسند الحارث"، كتاب القدر، باب النهي عن الكلام في القدر، رقم الحديث: (٧٤٧)، ٢/ ٧٥١، عن داود بن رُشَيْدٍ، بلفظ" هَلَاكُ أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ الْقَدَرِيَّةِ وَالْعَصَبِيَّةِ وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثِقَةٍ".

ثالثاً: دراسة رجال الإسناد:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي الحافظ (... ــ ٢٢٣هـ)، من رواة الحديث وبحور العلم، وروى الحديث عن شعبة، وهمام، وآخرين، وأما المرويين عنه فمنهم البخاري، وأبي داود، وأبي حاتم، وغيرهم، وقال عنه ابن حبان:" أنه من المتقنين"، وكان وفاته في البصرة [٣٣].

٢- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المديني (١٠٨ ـ ١٨٤ هـ)، يكنى بأبي تمام المدني، وهو تابعي التابعين، ومن أحد أكبر علماء المدينة، وأبرز فقهائها، وروي أنه حدّث عن كثير من العلماء، وكان وفاته يوم الجمعة في مسجد الروضة وهو ساجد، وأما الدارقطني فقال:" ليس به بأس"[٣٤].

٣- أبو حازم سلمة بن دينار المدني المخزومي (.. ــ ١٤٤هـ)، أحد الأعلام عن سهل بن سعد وابن سعد وابن المسيب وعنه مالك وأبو ضمرة. قال خزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله[٣٥].

رابعاً: الحكم على الحديث:

قال القيسراني: " أبو حازم ليس بشيء في الحديث"[٣٦]، وقال ابن حجر العسقلاني:" هذا الحديث فيه انقطاع؛ لأن أبا حازم رواه عن ابن عمر بدون سماع منه"[٣٧].

المبحث الرابع: المرجئة

المطلب الأول: تعريف المرجئة لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف المرجئة لغةً[٣٨]:المرجئة بضم الميم، وسكون الراء، وكسر الجيم، هو اسم فاعل من إرجاء،، فيقال: أرجأتُ الأمر: بمعنى أخرته،كما في قوله تعالى: 5قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ4 (سورة الأعراف:١١١)، أي: أمهله وأخره.ثانياً: تعريف المرجئة اصطلاحاً[٣٩]:تعتبر المرجئة من أحد فرق الإسلام، فيقولون أن المعصية مع الإيمان لا تضرّ، وأيضاً يرون أن الطاعة عند الكفر لا تنفع، وسبب تسميتهم بهذا الإسم أنهم يعتقدون بإرجاء الله تعذيبهم على المعاصي، أي: أخّر التعذيب عنهم.

المطلب الثاني: نشأة المرجئة[٤٠]:

هناك عدة أقوال في نشأة المرجئة، فقيل: إن حسن الحنفية أول شخص تكلم عن الإرجاء بعد نشوب اختلاف بين الصحابة في المدينة على أمر من الأمور، فعندما بدأ الناس في الحديث عن عثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم سكت الحسن ولم يتكلم، ومن ثم قال:" لقد سمعت الحديث الذي كنتم تخوضونه في أمر هولاء الصحابة؛ ولكني أرى إرجاء أمرهم إلى الله تعالى ولم يتبرأ منهم".ولاحقاً ندم كثيراً على كلامه، وتمنى الموت قبل أن يقول ما قاله، فقد فتح كلامه الطريق للقول بالإرجاء، وعندما وصل كلام الحسن لأبيه محمد بن الحنيفة ضربه بعصا فشجه، ولم يهتم الذين قالوا بالإرجاء إلى ندم الحسن، فقد انتشر كلامه واعتنقه الكثير من الناس.والجدير بالذكر أن قصد الحسن من كلامه هو الحكم بالصواب أو الخطأ على هؤلاء الصحابة، وليس الكلام الذي يقوله المرجئة.وقيل: إن التابعي عبد الله الهمداني هو أول من تبنى القول بالإرجاء، وقد لاقى ذماً كثيراً من قبل علماء عصره، فلم يقبل بعضهم أن يردوا عليه عندما يسلم أمثال: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي.وقيل: إن نشأة المرجئة كانت في العراق من قبل رجل يدعى قيس بن عمرو الماضري.وقيل: إن نشأته أتت عن طريق حماد بن أبي سليمان، وهو شيخ الإمام أبي حنيفة، وتلميذ إبراهيم النخعي.

المطلب الثالث: عقيدة المرجئة[٤١]:

للمرجئة اعتقادات كثيرة، نلخصها فيما يلي:تعتقد هذه الفرقة أن الإيمان متعلق بالقلب فقط، فهم يقولون: إن الإيمان يصدر من القلب ويؤيده اللسان ولا علاقة للعمل بالإيمان، وإنما العمل عندهم فقط من باب الكمال، فإن الشخص الذي آمن عندهم بقلبه وثبت إيمانه بلسانه يعتبر بنظرهم كامل الإيمان حتى إن ارتكب الكبائر والمحرمات ولم يؤدِ الواجبات التي فرضها الله على العبد، فإن ذلك لا ينقص من إيمانه ويكون الجنة من حقه حتى لو أنه لم يعمل خيراً واحداً في حياته.ويمكن الردّ عليهم بالشكل الآتي:أقوى دليل على أن معتقدهم باطل لا محال قول الله عز وجل: 5إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا4 (سورة الأنفال: ٢ ـ ٤)، فيظهر لنا في هذه الآية الكريمة أن الإيمان قول وعمل معاً، وهذا الإيمان يزيد بطاعة الله وبالمقابل ينقص عند ارتكاب المعاصي، ويمكن الاستدلال على بطلان عقيدتهم أيضاً بقول النبي δ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً:

فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان، رقم الحديث: (٣٦)، ١ / ٤٦.

المطلب الرابع: الأحاديث الواردة عن المرجئة:

أولاً: نص الحديث:قال الإمام الترمذي في" سننه": "حدثنا وَاصِلُ بن عبد الأعلى الْكُوفِيُّ حدثنا محمد بن فُضَيْلٍ عن الْقَاسِمِ بن حَبِيبٍ وَعَلِيُّ بن نِزَارٍ عن نِزَارٍ عن عِكْرِمَةَ عن بن عَبَّاسٍ قال قال رسول اللَّهِ δ صِنْفَانِ من أُمَّتِي ليس لَهُمَا في الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ قال أبو عِيسَى وفي الْبَاب عن عُمَرَ وبن عُمَرَ وَرَافِعِ بن خَدِيجٍ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حسن صحيح حدثنا محمد بن رَافِعٍ حدثنا محمد بن بِشْرٍ حدثنا سَلَّامُ بن أبي عَمْرَةَ عن عِكْرِمَةَ عن بن عَبَّاسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ".ثانياً: تخريج الحديث:أخرجه الإمام الترمذي في سننه، كتاب القدر، باب ما جاء في القدرية، رقم الحديث: (٢١٤٩)، ٤/ ٤٥٤.وأخرجه ابن ماجه في " سننه"، باب في الإيمان، رقم الحديث:٦٢، ١ / ٢٢، عن علي بن محمد، بنفس اللفظ.والبخاري في كتابه" التاريخ الكبير": رقم الحديث: (٢٢٢٣)، ٤/ ١٣٣، عن سلام بن أبي عمرة بلفظ" صنفان ليس لهما في الإسلام سهم: القدرية والمرجئة". كلهم (وَاصِلُ الْكُوفِيُّ، وعلي بن محمد، وسلام بن أبي عمرة) عن ابن عباس.وأخرجه الطبراني في " معجمه الكبير": باب الخاء من اسمه الخلف، رقم الحديث: (٢٣٢)، ٢٠/ ١١٧، عن أبو يزيد القراطيسي، بلفظ" ما بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إلا وفي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ يُشَوِّشُونَ عليه أَمْرَ أُمَّتِهِ أَلا وَإِنَّ اللَّهَ عز وجل لَعَنَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ على لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا"وكذلك في " معجمه الصغير": باب الخاء من اسمه الخلغ، رقم الحديث: (٤٤٠)، ١ / ٢٦٨، خلف بن الحسن الواسطي، بلفظ" هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت ثبات".وأخرجه الطبري في كتابه" تهذيب الاثار مسند ابن عباس": رقم الحديث: (٩٧٢)، ٢/ ٦٥٦، عن الحسن بن عرفة، بلفظ" صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب، المرجئة والقدرية".ورواه أيضاً عن طريق أحمد بن الفرج الحمصي في نفس الكتاب السابق: رقم الحديث: (٩٧٣)، ٢ /٦٥٦ ـ ٦٥٧، بلفظ:" صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض ، القدرية والمرجئة".ثالثاً: دراسة رجال الإسناد:أولاً: وَاصِلُ بن عبد الأعلى الْكُوفِيُّ (.... ـ ٢٤٤هـ) كنيته: أبو القاسم الكوفي، ثقة من العاشرة، روى عن محمد فضيل[٤٢].ثانياً: محمد بن فُضَيْلٍ الضبي (... ـ ١٩٤هـ)، روى عن أبيه ومغيرة وحصين، وعنه: أحمد، وإسحاق، والعطاردي، ثقة شيعي[٤٣].ثالثاً: الْقَاسِمِ بن حَبِيب (ت: ١٥١ أو ١٦٠هـ): القاسم بن حبيب التمار، كوفى روى عن: سلمة بن كهيل، ومحمد بن كعب، ونزار بن حيان، وروى عنه: ابن أبى غنية، ووكيع، وأشعث بن عطاف، وأبو نعيم، لين من السادسة[٤٤].رابعاً: الحكم على الحديث:قال ابن الجوزي: "لايجوز رواية هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، ونزار وعلي بن نزار والقاسم ابن حبيب وسلام، كلهم ليس بشيء"[٤٥]، وقال ابن حجر العسقلاني:" القاسم بن حبيب وعلي بن نزار وأبوه كلهم ضعفاء"[٤٦].

الخاتمة:

بعد الحمد لله تعالى أولا وآخر على توفيقه إياي لإتمام هذه الدراسة، أود أن ألخص هنا النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث التي أهمها هي:

١-حذر النبي δ في أحاديثه أمته من التفرقة والاختلاف في الدين، وما هذا منه صلى الله عليه وسلم إلا استشرافا للمستقبل وبيان طريقة التعامل معه لأمته.

٢-لم يثبت عن النبي δ حديث ينص على اسم فرقة بعينها ذماً أو مدحاً.

٣-الفرقة العقدية كلها ظهرت بعد وفاة النبي δ بزمن.

٤-لا يجوز لمسلم اعتماد هذه الأحاديث أو نشرها لتأييد مذهبه وطريقته، أو للنيل من مخالفيه.

٥-العمل على تضييق دائرة الخلاف هو المطلوب شرعا وعقيدة وليس العكس.

المصادر والمراجع

١–إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ).

٢–الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]،الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.

٣–إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني، تحقيق وتعليق: أسعد بن فتحي الزعتري، دار الإمام أحمد، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م.

٤-أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٥-اعتقادات فرق المسلمين والمشركين: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: علي سامي النشار، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة: الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م.

٦-الانتصار للصحب والآل من افتراءات السماوي الضال: إبراهيم بن عامر الرحيلي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٧-الأيمان ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م.

٨-البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن كثير (٧٠١ – ٧٧٤ هـ) تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وبشار عواد معروف، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة السادسة، ١٤٤٢ هـ – ٢٠٢١م.

٩-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: الحارث بن أبي أسامة (١٨٦ – ٢٨٢ هـ)، المنتقي: نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (٧٣٥ – ٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، أصل التحقيق: أطروحة دكتوراة للمحقق، شعبة السنة بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

١٠- التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

١١- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.

١٢- التاريخ الكبير: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩م.

١٣- تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها)، : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

١٤- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٥- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان): أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ]: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م.

١٦- تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٧- التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث لابن عدي (٢٧٧ – ٣٦٥ هـ)، استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، مكتبة ابن تيمية – القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

١٨- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة،دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٩- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ – ٧٧٤ هـ)، تحقيق سامي بن محمد السلامة، (تم فيها استدراك السقط الحاصل بالمجلد الأول من طبعة الشعب)، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

٢٠- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٢١- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.

٢٢- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ – ٨٥٢ هـ)، باعتناء: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤م.

٢٣- تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي الوفاة: ٧٤٢ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى – ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

٢٤- التوحيد: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية – الإسكندري.

٢٥- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ =١٩٧٣م.

٢٦- جامع الرسائل : تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى : ٧٢٨هـ)، تحقيق : د. محمد رشاد سالم، دار العطاء – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢٧- الجامع الكبير (سنن الترمذي): أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٢٨- الجامع لعلوم الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن حنبل: خالد الرباط، سيد عزت عيد، محمد أحمد عبد التواب [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٢٩- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ – ١٩٥٢م.

٣٠- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣١- الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري [ت ١٤١٤ هـ]، راجعه: محمد خلف الله أحمد [ت ١٤٠٣ هـ]، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م.

٣٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م.

٣٣- درء تعارض العقل والنقل أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول: تقي الدين أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، تحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٤- دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية: الدكتور عرفان عبد الحميد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٤ ـ ١٩٨٤م.

٣٥- رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٧هـ،١/ ٥٤(٦٨).

٣٦- الرد على الجهمية والزنادقة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، دار الثبات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٣٧- الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي , دار عمار – بيروت , عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ –١٩٨٥.

٣٨- زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ.

٣٩- السنة: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٠هـ.

٤٠- سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤١- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٤٢- صب العذاب على من سب الأصحاب: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (ت ١٣٤٢هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله البخاري، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٤٤- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٤٥- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة،عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٤٦- الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٧- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٨- طبقات الحنابلة: أبو الحسين، محمد بن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي [ت ١٣٧٨ هـ]، مطبعة السنة المحمدية – القاهرة، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م،(٣٩٤).

٤٩- الطبقات الكبير : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٠- عرض ونقد دراسة نقدية وتوجيهية لكتاب دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين الخوارج والشيعة: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي [ت ١٤٤٦ هـ]، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة السنة السادسة والعشرون ١٤١٤ - ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م.

٥١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٥٢- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم: ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٥٣- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٥٤- غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٥٥- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت ٤٢٩هـ): دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.

٥٦- الفقه الأبسط (مطبوع مع الشرح الميسر على الفقهين الأبسط والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة تأليف محمد بن عبد الرحمن الخميس): ينسب لأبي حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ)، مكتبة الفرقان – الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

٥٧- الفقه الأكبر: ينسب لأبي حنيفة النعمان (ت ١٥٠هـ)، مكتبة الفرقان – الإمارات العربية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م،ص٤٧، وكتاب الإيمان (ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته): أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (١٥٧ – ٢٢٤ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م.

٥٨- القدر: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي الوفاة: ٣٠١هـ ، تحقيق : عمرو عبد المنعم سليم: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة : الأولى – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٥٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٦٠- الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج، تحقيق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية. المدينة المنورة، بإشراف الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، ١٤٠٠ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م.

٦١- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ادار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٦٢- مجموع الفتاوى: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله.

٦٣- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٦٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى : ٦٦٥هـ)، تحقيق : طيار آلتي قولاج، دار صادر – بيروت، سنة النشر : ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

٦٥- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ – ٤٠٥ هـ)، حقّقه وخرّجه وعلّق عليه: عادل مرشد (جـ ١، ٤، ٧ بالاشتراك، ٩)، د أحمد برهوم (جـ ٢)، د محمد كامل قرة بلي (جـ ٣، ٥، ٦)، د سعيد اللحام (جـ ٧ بالاشتراك، ٨)، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٦٦- مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد [ت ١٤٤٣ هـ]، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٦٨- المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، (دار التاج – لبنان)، (مكتبة الرشد – الرياض)، (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة).

٦٩- المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثّمَانِيَةِ: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشّثري: دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٧٠- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

٧١- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ]، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

٧٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.

٧٣- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٧٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز اللذهبي أبو عبد الله، تحقيق: بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى.
٧٥- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: هلموت ريتر، دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠
٧٦- المقتنى في سرد الكنى: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٧٧- الملل والنحل: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني الوفاة: ٥٤٨، تحقيق : محمد سيد كيلاني، دار المعرفة – بيروت، ١٤٠٤هـ.
٧٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
٧٩- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٧هـ.

Sources and references

1- Al-Mahra's union with innovative benefits from the ten parties: Ahmed bin Ali bin Muhammad, Ibn Hajar Al-Asqalani (773 - 852 AH).
2- Perfection in the Sciences of the Qur'an: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], Egyptian General Book Authority, edition: 1394 AH / 1974 AD.
3- The consensus of the predecessors in belief as narrated by Imam Harb bin Ismail Al-Kirmani, investigation and commentary: Asaad bin Fathi Al-Zaatari, Dar Al-Imam Ahmad, Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, 1432 AH - 2011 AD.
4- The parties of strangeness and individuals from the hadith of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him) by Imam al-Daraqutni: Abu al-Fadl Muhammad bin Taher bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaibani, known as Ibn al-Qaysrani (d. 507 AH), investigated by: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar / Sayyid Yusuf, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
5- The beliefs of the sects of Muslims and polytheists: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Al-Rai (d. 606 AH), investigated by: Ali Sami Al-Nashar, Egyptian Renaissance Library, Cairo: First Edition, 1356 AH 1938 AD.
6- The victory of the companions and the family from the slanders of the misguided heavenly: Ibrahim bin Amer Al-Rahili, Library of Science and Governance, Medina, third edition, 1423 AH - 2003 AD.
7- Faith and its features, Sunnahs, completion, and degrees: Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (deceased: 224 AH), investigated by: Muhammad Nasr Al-Din Al-Albani, Al-Maaref Library, first edition, 1421 AH-2000 AD.
8- The Beginning and the End: Abu Al-Fida Ismail bin Kathir (701 - 774 AH) Edited by: Abdul Qadir Al-Arnaout and Bashar Awad Maarouf, Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, sixth edition, 1442 AH - 2021 AD.
9- In order to search for the appendices of the Musnad of Al-Harith: Al-Harith bin Abi Osama (186-282 AH), Al-Muntaqi: Nur Al-Din Ali bin Suleiman bin Abi Bakr Al-Haythami Al-Shafi'i (735-807 AH), investigated by: Dr. Hussein Ahmed Saleh Al-Bakri, the origin of the investigation: PhD thesis for the investigator, Sunnah Division, Department of Graduate Studies at the Islamic University, Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography - Medina, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
10- Middle History: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), achieved by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Mak
11- Tarikh al-Tabari = History of the Messengers and Kings: Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir al-Tabari (224-310 AH), investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], Dar al-Maaref in Egypt, second edition 1387 AH - 1967 AD.
12- The Great History: Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), investigation and study: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabasi and Shaza Research Center under the supervision of

Mahmoud bin Abdul Fattah Al-Nahhal, distinguished publisher for printing, publishing and distribution, Riyadh, first edition, 1440 AH - 2019 AD.
13- History of Baghdad (History of the City of Peace and the news of its modernists and the mention of its scholars other than its people and its importers), Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (392-463 AH), edited and edited and commented on: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut.
14- Insight into religion and distinguishing the surviving sect from the perishing sects: Taher bin Muhammad al-Asfarayini, Abu al-Muzaffar (d. 471 AH), edited by: Kamal Youssef al-Hout, Alam al-Kutub – Lebanon, first edition, 1403 AH - 1983 AD.
15- The ticket of preservation (the parties to the hadiths of the book of the wounded by Ibn Habban): Abu al-Fadl Muhammad bin Taher bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaibani, known as Ibn al-Qaisrani (d. 507 A 16- Al-Mu'tasi Ticket Explanation of the Creed of Al-Hafiz Abdul Ghani Al-Maqdisi: Abdul Razzaq bin Abdul Mohsen Al-Badr, Ghiras Publishing and Distribution, First Edition, 1424 AH / 2003 AD.
17- Fallen translations from al-Kamil fi Knowing the Weak Modernists and the Reasons for the Hadith by Ibn Uday (277-365 AH), correction and investigation: Abu al-Fadl Abd al-Muhsin al-Husseini, Ibn Taymiyyah Library - Cairo - Egypt, first edition, 1413 AH - 1993 AD.
18- Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan on the Interpretation of the Verse of the Qur'an: Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari (224-310 AH), investigated by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with: Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajar - Dr. Abdul Sanad Hassan Yamama, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising - Cairo, Egypt, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
19- Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Dimashqi (700-774 AH), investigated by Sami bin Muhammad Al-Salama, (in which the fall in the first volume of the People's Edition was corrected), Dar Taiba for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, second edition, 1420 AH - 1999 AD.
20- Approximation of refinement: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigated by: Muhammad Awamah,H), investigated:
21- Refinement of antiquities and detail of the constant from the Messenger of Allah from the news: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), investigated by: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press - Cairo.
22- Refinement of refinement: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Shihab al-Din al-Asqalani al-Shafi'i (733 AH - 852 AH), with the care of: Ibrahim al-Zaybak, Adel Murshid, Al-Resala Foundation - Beirut, first edition, 1435 AH - 2014 AD.
23- Refinement of perfection: Yusuf bin Al-Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazi Death: 742, achieved by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Resala Foundation, Beirut, first edition - 1400-1980 AD.
24- Al-Tawhid: Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour Al-Maturidi (d. 333 AH), investigated: Dr. Fathallah Khalif, Egyptian Universities House - Alexandria.
25- Al-Thaqaat: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Basti (d. 354 AH), printed with the help of: Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, first edition, 1393 AH = 1973 AD.
1- The Collector of Letters: Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Abdullah bin Abi al-Qasim bin Muhammad bin Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (deceased: 728 AH), achieved by: Dr. Muhammad Rashad Salem, Dar al-Attaa – Riyadh, first edition 1422 AH - 2001 AD.
2- The Great Mosque (Sunan al-Tirmidhi): Abu Issa Muhammad bin Issa al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited and edited by Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, first edition, 1996 AD.
3- The Collector of the Sciences of Imam Ahmad: Abu Abdullah Ahmed bin Hanbal: Khaled Al-Rabat, Sayed Ezzat Eid, Muhammad Ahmed Abdel Tawab [with the participation of researchers at Dar Al-Falah], Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Arab Republic of Egypt, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
4- Wound and modification: Abu Muhammad Abdul Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi Al-Hanzali Al-Razi (d. 327 AH), Ottoman Encyclopedia Council Press, Hyderabad, Deccan - India, first edition, 1271 AH - 1952 AD.

5- The collection of mosques known as the "Great Mosque": Jalal al-Din al-Suyuti (849 - 911 AH), investigated by: Mukhtar Ibrahim al-Haij - Abdul Hamid Muhammad Nada - Hassan Issa Abdul Zahir, a
31- Al-Jim: Abu Amr Ishaq bin Marar Al-Shaibani Bal-Walaa (d. 206 AH), investigated by: Ibrahim Al-Abyari [d. 1414 AH], reviewed by: Muhammad Khalaf Allah Ahmed [d. 1403 AH], General Authority for Princely Printing Affairs, Cairo, 1394 AH - 1974 AD.
32- Ornament of the saints and the layers of the purists: Abu Naim Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani (d. 430 AH), Al-Saada Press - next to the governorate of Egypt, 1394 AH - 1974 AD.
33- Warding off the conflict of reason and transmission or the approval of Sahih transmitted to the reasonable frank: Taqi al-Din Ahmed bin Abdul Salam bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Taymiyyah, Tahqiq: Abdul Latif Abdul Rahman, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - 1417 AH - 1997 AD.
34- Studies in Islamic sects and beliefs: Dr. Irfan Abdel Hamid, Al-Resala Foundation, Beirut, the first ta'ba, 1404-1984.
35- Rijal Sahih Muslim: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjwiyyah (d. 428 AH), investigated by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Maarifa - Beirut, first edition, 1407 AH, 1/54 (68).
36- Response to the Jahmiyyah and the Heretics: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), investigated by: Sabri bin Salama Shaheen, Dar Al-Thabat for Publishing and Distribution, first edition.
37- Al-Rawd Al-Dani (Al-Mu'jam Al-Sagheer): Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), investigated by: Muhammad Shakour Mahmoud Al-Hajj Amrir, Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman, first edition, 1405-1985.
38- Zad al-Masir fi 'ilm al-tafsir: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, first edition – 1422 AH.
39- Sunnah: Abu Bakr bin Abi Asim, Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak bin Mukhled Al-Shaibani (d. 287 AH), investigated by: Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Islamic Bureau - Beirut, first edition, 1400 AH.
40- Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah Al-Qazwini (209-273 AH), investigator: Shuaib Al-Arnaout [d. 1438 AH] - Adel Murshid - Muhammad Kamel Qarah Balli - Abdul Latif Herzallah, Dar Al-Risala Al-Alamiya, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
41- Sunan Abi Dawood: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (202-275 AH), investigated by: Shuaib Al-Arnaout [d. 1438 AH] - Muhammad Kamel Qarah Billy, Dar Al-Risala Al-Alamiya, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
42- Pour torment on those who insult the companions: Abu al-Ma'ali Mahmoud Shukri bin Abdullah bin Muhammad bin Abi al-Thanaa al-Alusi (d. 1342 AH), study and investigation: Abdullah al-Bukhari, Adwa' al-Salaf, Riyadh, first edition, 1417 AH - 1997 AD.
43- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, fourth edition 1407 AH - 1987 AD.
44- Sahih al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Jaafi, investigated by: Dr. Mustafa Deeb al-Bagha, (Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah) – Damascus, fifth edition, 1414 AH - 1993 AD.
45- Sahih Muslim: Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (206-261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi [d. 1388 AH], Issa al-Babi al-Halabi & Co. Press, Cairo, year of publication: 1374 AH - 1955 AD.
46- The Great Weakness: Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Aqili Al-Makki (d. 322 AH), investigated by: Abdul Muti Amin Qalaji, Dar Al-Maktaba Al-Alamia - Beirut, first edition, 1404 AH - 1984 AD.
47- Tabaqat al-Hafiz: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition, 1403 AH.
48- Tabaqat al-Hanbali: Abu al-Hussein, Muhammad ibn Abi Ya'li, investigated by: Muhammad Hamid al-Fiqi [d. 1378 AH], al-Sunnah al-Muhammadiyah Press – Cairo, 1371 AH – 1952 AD, (394).
49- Al-Tabaqat Al-Kabir: Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (d. 230 AH), investigated by: Dr. Ali Muhammad Omar: Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
50- Presentation and criticism of a critical and guiding study of the book Study on the difference in the history of Kharijites and Shiites Muslims: Ali bin Muhammad bin Nasser al-Faqihi [d. 1446 AH], Islamic University in Madinah, twenty-sixth edition year 1414-1415 AH / 1994-1995 AD.

51- The finite ills in the flimsy hadiths: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Investigation of Irshad al-Haq al-Athari, Department of Archaeological Sciences, Faisalabad, Pakistan, second edition, 1401 AH / 1981 AD.
52- Capitals and denominators in the sacrifice on the Sunnah of Abu al-Qasim: Ibn al-Wazir, Muhammad bin Ibrahim bin Ali bin al-Murtada bin al-Mufaddal al-Hasani al-Qasimi, Abu Abdullah, Izz al-Din, from the family of al-Wazir (deceased: 840 AH), edited by: Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, third edition, 1415 AH - 1994 AD.
53- Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), investigated by: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
54- Strange hadith: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri (d. 276 AH), investigated by: Dr. Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press - Baghdad, first edition, 1397 AH.
55- The difference between the teams and the statement of the surviving sect: Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfarayini, Abu Mansour (d. 429 AH): Dar Al-Afaq Al-Jadida - Beirut, second edition, 1977 AD.
56- The simplest jurisprudence (printed with the easy explanation on the simplest and largest jurisprudence attributed to Abu Hanifa written by Muhammad bin Abdul Rahman al-Khamis): attributed to Abu Hanifa al-Nu'man (d. 150 AH), Al-Furqan Library - UAE, first edition, 1419 AH - 1999 AD.
57- The Great Fiqh: attributed to Abu Hanifa al-Nu'man (d. 150 AH), Al-Furqan Library - United Arab Emirates, first edition, 1419 AH - 1999 AD, p. 47, and the Book of Faith (and its features, Sunnah, completion, and degrees): Abu Obaid al-Qasim bin Salam (157-224 AH), investigated by: Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Islamic Bureau - Beirut, second edition, 1403 AH - 1983 AD.
58- Al-Qadr: Abu Bakr Jaafar bin Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Mustafadh Al-Faryabi Death: 301 AH, achieved by: Amr Abdel Moneim Selim: Dar Ibn Hazm - Beirut, first edition - 1421 AH - 2000 AD.
59- Al-Kashef fi Knowing Who Has a Narration in the Six Books: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigated by Muhammad Awamah Ahmed Muhammad Nimr al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture - Qur'an Sciences Foundation, Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
60 61- Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi (d. 711 AH), footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader – Beirut, third edition – 1414 AH.
62- Majmoo' al-Fataawa: Shaykh al-Islam Ahmad ibn Taymiyyah, compiled and arranged by: 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim (may Allah have mercy on him).
63- The arbitrator and the Great Ocean: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi [d.: 458 AH], investigated by Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
64- Al-Murshid Al-Wajeez to the sciences related to the dear book: Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi known as Abu Shama (d. 665 AH), achieved by: Tayyar al-Ati Qulaj, Dar Sader – Beirut, year of publication: 1395 AH - 1975 AD.
65- Al-Mustadrak on the two Sahihs: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi (321-405 AH), edited and commented on: Adel Murshid (vol. 1, 4, 7 jointly, 9), Dr. Ahmed Barhoum (vol. 2), Dr. Muhammad Kamel Qara Bli (vol. 3, 5, 6), Dr. Saeed Al-Lahham (vol. 7 jointly, 8), Dar Al-Risala Al-Alamiyya, first edition, 1439 AH - 2018 AD.- Nicknames and names: Muslim bin Al-Hajjaj, investigated: Abdul Rahim Muhammad Ahmed Al
66- Musnad Abi Ya'li: Abu Ya'li Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya bin Issa bin Hilal Al-Tamimi, Al-Mawsili (d. 307 AH), investigated by: Hussein Salim Asad [d. 1443 AH], Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus, first edition, 1404 AH.
67- Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Imam Ahmad bin Hanbal (164-241 AH), investigated by: Shuaib Al-Arnaout [d. 1438 AH] - Adel Murshid - and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
68- Musannaf fi al-Hadith wal-Athar: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah al-Kufi al-Absi (d. 235 AH), presented and controlled: Kamal Yusuf al-Hout, (Dar al-Taj - Lebanon), (Al-Rushd Library - Riyadh), (Library of Science and Governance - Medina).
69- The high demands for the eight supplements: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigated: a group of researchers in 17 university theses, coordination: Dr.

Saad bin Nasser bin Abdul Aziz Al-Shathri: Dar Al-Asimah for Publishing and Distribution - Dar Al-Ghaith for Publishing and Distribution, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
70- Dictionary of countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar
71- The Great Dictionary: Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), investigated by: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi [d. 1433 AH], Ibn Taymiyyah Library – Cairo, second edition.
72- Dictionary of the names of countries and places: Abu Obaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH), the world of books, Beirut, third edition, 1403 AH.
73- Dictionary of Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigated by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
74- Knowledge of the great readers on the classes and hurricanes: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah, investigated by: Bashar Awad Maarouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas: Al-Resala Foundation - Beirut, first edition.
75- Articles of Islamists and the difference of worshipers: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Burda bin Abi Musa al-Ash'ari (deceased: 324 AH), edited by: Helmut Ritter, Franz Steiz House, Wiesbaden (Germany), third edition, 1400 AH - 1980 AD.
76- Al-Muqtana fi Sard al-Kanna: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigated by: Muhammad Saleh Abdul Aziz al-Murad, Scientific Council of the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, first edition, 1408 AH.
77- Boredom and bees: Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmed al-Shahristani Death: 548, achieved by: Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Maarifa – Beirut, 1404 AH.
78- The Balance of Moderation in the Criticism of Men: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigated by: Ali Muhammad al-Bajawi [d. 1399 AH], Dar al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, first edition, 1382 AH - 1963 AD.
79- Guidance and guidance in knowing the people of trust and payment: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabathi (d. 398 AH), investigated by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Maarifa - Beirut, first edition, 1407 AH.

هوامش البحث

(١) يطلق على الخوارج أسماء وألقاب كثيرة، ولكن من أبرز وأهم تلك الأسماء هي(المحكمة) ويعود سبب أطلاق هذا الاسم تمكُّن ابن القيس في الوصول إلى الصلح بين كل من الجيشين الإمام معاوية والإمام علي ـ رضي الله عنهما.، وأيضاً يدعون باسم (الحورية) وأصل هذا الاسم قرية موجودة عند مشارف الكوفة تخبأ فيها الخوارج من بعد عصيانهم للإمام علي ـ كرم الله وجهه . في معركة صفين، ويطلق عليهم اسم (المارقة) استناداً لقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم" تمرق من الدين كما يمرق السهم من الرمية"، ومن آخر الأسماء التي سأذكرها هو (الشراة) وأصل هذا الاسم مأخوذ من قول الله تعالى(إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ)، سورة التوبة:١١١، حيث كانوا يقولون: شرينا أنفسنا لدين الله لذلك نحن شراة ¸ ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الأشعري: ١١١/١، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للفخر الدين الرازي: ص ٤٦ ـ ٤٨، ومعجم البلدان للحموي: ٢٤٥/٢، ، ودراسات في الفرق والعقائد الإسلامية للدكتور عرفان عبد الحميد: ص:٨٩ ـ ٩٠.

(٢) ينظر: العين للفراهيدي: ٦/ ٢٨٣، المحكم والمحيط الأعظم للمرسي:٢/ ٥٠٨، ولسان العرب لابن المنظور:٢/ ٢٥١.

(٣) ينظر: الملل والنحل للشهرستاني: ١/ ١٥٥.

(٤) ينظر: تفسير الطبري للطبري:١١/١٠، وزاد الميسر لابن الجوزي:٣٦٥/٣، وتفسير ابن كثير لابن كثير:٢/ ٣٠٣، وتاريخ الإسلام السياسي، للحسن إبراهيم:١/ ٤٠٠، وتاريخ الأمم الإسلامية للخضري: ٢/ ٦٥، ودراسات في الفرق والعقائد الإسلامية للدكتور عرفان عبد الحميد، ص٩٤ ـ ٩٥، والخوارج عقيدة وفكر وفلسفة للعامر النجار، ص: ٢٤.

(٥) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب اسْتِتَابَةِ المرتدِّين والمعاندينَ وقتالِهِمْ، بَاب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ، رقم الحديث:٦٥٣٤، ٦ / ٢٥٤٠.

(٦) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ ،رقم الحديث:١٠٦٥، ٣ / ١١٣.

(٧) صفين: يقع هذا المكان في الرقة من الجهة الغربية لشاطئ الفرات، وهو الموقع الذي حدث فيه قتال بين جيشين الإمام علي والإمام معاوية ـ رضي الله عنهما، وقد بلغ جيش الإمام علي في تلك المعركة تسعين ألفاً، وأما جيش الإمام معاوية فبلغ عددهم مائة وعشرين ألفاً، وهناك رواية تقول العكس في أن جيش الإمام علي مائة وعشرين ألفاً، بينما جيش الإمام معاوية تسعين ألفاً، وهذه الرواية فيها أصح، وقد قتل في هذه المعركة سبعون ألفاً، خمسة وعشرون ألفاً من جيش الإمام علي، وخمسة وأربعون ألفاً من جيش الإمام معاوية، ومن بينهم خمسة وعشرون صحابياً بدرياً كانوا في جيش الإمام علي، ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد الأندلسي: ٣/ ٨٣٧، و معجم البلدان للحموي: ٣/ ٤١٤.

(٨) ينظر: الفقه الأبسط لأبي حنيفة النعمان: ص ١١٠ وما بعدها، والرد على الجهمية والزنادقة لأبي عبدالله الشيباني: ص١١، إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني للحرب الكرماني: ص٩١ ، العقيدة الإسلامية بين السلف والمتكلمين لحسن شبانه: ص ٢٥، والخوارج عقيدة وفلسفة لعامر النجار: ص٢٤.

(٩) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه، رقم الحديث: (٤٤)، ١ / ٢٤.

(١٠) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي: ١/ ٧٩ ـ ٨٠(٨٣)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١/ ٥٤(٦٨).

(١١) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي: ١: ٩٤(٣٦)، والثقات لابن الحبان التميمي البستي: ٣٠٢/٤(٣٠١٤).

(١٢) التاريخ الأوسط للبخاري: ١ /١٨١(٨٤٣)، ومعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للعجلي: ٢/ ٢١ (٨٥٣).

(١٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصري: ١/ ٦٧.

(١٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، ٣١/ ٤٧٤.

(١٥) الجيم لأبي عمرو إسحاق الشيباني: ٢٩٧/١، و الصحاح تاج اللغة للجوهري:١٠٧٨/٣.

(١٦) ينظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين لفخرالدين الرازي: ص ٥٢.

(١٧) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:٣٢/١.

(١٨) ينظر: تاريخ الطبري للطبري: ٤/ ٤٩٤، والفرق بين الفرق للعبد القاهر البغدادي: ص٢٢٣، والبداية والنهاية لإبن كثير: ٨/ ٢٥٤، والانتصار للصحب والآل من افتراءات السماوي الضال لإبرايه الرحيلي: ص٢٧، و الرافضة في سطور لأبي عادل العوفي: ص ٨ وما بعدها.

(١٩) ينظر: شرح كتاب السنة للبربهاري للعبد العزيز الراجحي: ١٦/ ٥، ومرآة الأنوار: ص٥٩، وصب العذاب على من سب الأصحاب لأبي الثناء الألوسي: ص ٥٣٥ ـ ٥٣٦.

(٢٠) ينظر: الكافي للكليني: ٢/ ١٧٤، ورسالة في علم الظاهر والباطن، ضمن مجموعة الرسائل المنيرية لابن تيمية: ٢٤٨/١، وعقائد الإمامية للمحمد رضا المظفر: ص١٣٣.

(٢١) ينظر: الإتقان للسيوطي:ص٥٨، والمرشد الوجيز لأبي شامة:ص٥٨، وعرض ونقد دراسة نقدية وتوجيهية لكتاب دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين الخوارج والشيعة لعلي الفقيهي: ص٥١٥ ـ ٥١٦.

(٢٢) ينظر: المقتنى في سرد الكنى للذهبي: ١ /٣٧٣، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٢٩٢.

(٢٣) ينظر: الطبقات الكبير لمحمد الزهري: ٩ / ٣٥٠ـ ٣٥١، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى: ١/ ٢٧٨.

(٢٤) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي: ٤/ ٤٠٤، والكنى والأسماء للمسلم بن الحجاج: ١ / ٦٠٢.

(٢٥) ينظر: مسند أبي يعلى الموصلي بتحقيق حسين سليم أسد:٤ / ٤٥٩.

(٢٦) غريب الحديث لابن قتيبة:١/ ٢٥٤، ولسان العرب لابن منظور:٥/ ٧٥.

(٢٧) الفَرق بين الفِرق للعبد القاهر البغدادي:ص٢٤، وموسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية للدكتور عبد المنعم الحفني: ص٣١٨، والجدير باالذكر أن هنالك فرق كثيرة تعود جذورها لفرقة القدرية، وعددها علماء العقيدة بأنها اثنتى عشرة فرقة، منها: الشريكية، والروندية، والأحمرية،

والقاسطية، والمعتزلة، والكيسائية، والثنوية، ، والوهمية، ، ، والبترية، والناكثية، والراوندية ، ينظر: الملل والنحل للشهرستاني:١/ ١٦١ ـ ١٦٢، ومنهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لابن تيمية:٣/ ١١.

(٢٨) أخرجه الإمام مسلم في " صحيحيه"، كِتَاب الْإِيمَانِ، بَاب بَيَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ، رقم الحديث: ٨، ١/ ٣٦ ـ ٣٧.

(٢٩) ينظر: القدر لأبي بكر الفريابي: ١/ ٢٦٢، والعواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم لأبن الوزير المرتضى: ٤/ ٢٦٦، ودرء تعارض العقل والنقل أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول لإبن تيمية: ١/ ٢٥٤، وموسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة لعلي بن نايف الشحوذ، ٥٢/ ٤٩٦.

(٣٠) أخرجه الإمام مسلم في " صحيحيه"، كِتَاب الْإِيمَانِ، بَاب بَيَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ، رقم الحديث:٨، ١/ ٣٦ ـ ٣٧.

(٣١) ينظر: جامع الرسائل لإبن تيمية: ١/ ١٧٧ـ ١٧٨، والإبانة عن شريعة الفرقة الناجية:١/١٩٠، ومجموع الفتاوى لابن تيمية:١٧٣/١٨ ـ ١٧٤، وشرح العقيدة الطحاوية للعبد الرحيم بن صمايل العلياني السلمي: ٣ /٦ ، وتذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي:ص٢٤٧.

(٣٢) أخرجه الإمام البخاري في " صحيحيه"، كِتَاب التفسير، بَاب: {فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى}، رقم الحديث:٤٦٦٦، ٤/ ١٨٩١.

(٣٣) ينظر: الثقات لابن الحبان البستي:٩/ ١٦٠، والكاشف للذهبي: ٢/ ٣٠١(٥٦٧٧).

(٣٤) ينظر: تهذيب التهذيب للعسقلاني: ٦/ ٣٠٣(٦٥٥)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٠/ ٤٧٧(٥٦٠٥).

(٣٥) ينظر: الكاشف للذهبي:١/ ٤٥٢ (٢٠٢٩)، و معرفة الثقات للعجلي: ١ / ٤٢٠ (٦٤١).

(٣٦) ينظر: تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) لإبن القيسراني: ص٤٢٧، وأطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني: ٣ /٥٢٤.

(٣٧) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٤ / ١٤٣.

(٣٨) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة:١/ ٢٥٣، ومقاييس اللغة لابن زكريا: ٢/ ٤١١، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري:١/ ٥٢.

(٣٩) ينظر: الأيمان ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته لأبي عبيد الهروي البغدادي: ١/ ٦٣، ومقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الأشعري: ١/ ١٣٢ والتوحيد لأبي منصور الماتريدي:١/ ٢٢٩.

(٤٠) ينظر: الملل والنحل للشهرستاني: ١/ ١٤٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٦/ ٣١٨، و مجموع الفتاوى لإبن التيمية: ٢٩٧/٧، وظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي للسفر الحوالي: ص٢٣٣، وقال الشهرستاني في كتابه" الملل والنحل" ١/ ١٣٩:"والمرجئة عدة أنواع: المرجئة الخالصة ، ومرجئة الجبرية، ومرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية".

(٤١) ينظر: الفقه الأكبر لأبي حنيفة: ص٤٧، وكتاب الإيمان (ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته) لأبي عبيد القاسم: ص٣٣ ـ ٣٤، والجامع لعلوم للإمام أحمد: ٣ / ٩، ومقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الأشعري: ص١٣٢ ـ ١٣٣، والفرق بين الفرق للعبد القاهر البغدادي: ص١٩١، والتبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين لطاهر الأسفراييني: ص ٩٨.

(٤٢) ينظر: تقريب التهذيب للعسقلاني: ١ / ٥٧٩(٧٣٨٤)، ورجال مسلم للأصبهاني:٢ /٣٠٤(١٧٥٤).

(٤٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ٢١١(٥١١٥)، ومعرفة الثقات للعجلي:٢ /٢٥٠(١٦٣٥).

(٤٤) ينظر: الجرح والتعديل لأبي محمد الرازي التميمي: ٧ / ١٠٨(٦٢٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي:٥ / ٤٤٨(٦٨٠٤).

(٤٥) ينظر: العلل المتناهية لابن الجوزي: ١٥٢/١.

(٤٦) ينظر: المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثَّمَانِيَةِ لابن حجر العسقلاني: ١٢ / ٥٠٦.